11945 - وحدثنا أبو عبد ا الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن المغيرة ثنا القاسم بن الحكم ثنا مسعر عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن بن عباس Y أن رسول ا A دفع الراية إلى علي يوم بدر وهو بن عشرين سنة قال الإمام أحمد C ووقعة بدر كانت بعد ما قدم رسول ا A المدينة بسنة ونصف سنة واختلفوا في قدر مقامه بمكة بعد ما بعث فقيل عشرا وقيل ثلاث عشرة سنة وقيل خمس عشرة سنة فإن كان عشرا وصح أن عليا كان بن عشرين سنة يوم بدر رجع سنة يوم أسلم إلى قريب مما قال عروة بن الزبير وان كان ثلاث عشرة أو خمس عشرة فإلى أقل من ذلك وا أعلم واختلفوا في سن علي Bه يوم قتل فقيل خمس وستون سنة وقيل ثلاث وستون وقيل أقل من ذلك وأشهره ثلاث وستون على رأس أربعين من مهاجر رسول ا A فيرجع سنه يوم أسلم على قول من قال مكث رسول ا A بمكة عشرا إلى ثلاث عشرة سنة وعلى قول من قال ثلاث عشرة إلى عشر سنين ففي أكثر الروايات كان Bه بلغ من السن حين صلى مع النبي A قدرا يحتمل أن يكون احتلم فيه وما روي من الشعر محتمل للتأويل مع ضعف إسناده على أن الحكم بصحة قول البالغ دون الصبي المميز وقع شرعه بعد إسلام علي Bه فإسلامه كان محكوما بصحته إما لأنه بقي حتى وصف الإسلام بعد بلوغه أو لأن النبي A خاطبه بالدعاء إلى الإسلام وغيره من الصبيان غير مخاطب أو لأن قول الصبي المميز إذ ذاك كان محكوما بصحته قبل ورود الشرع بغيره أو كان قد احتلم فصار بالغا به وا أعلم هذا وقد ذهب الحسن البصري وغير واحد في رواية قتادة إلى أن عليا Bه أسلم وهو بن خمس عشرة سنة أو ست عشرة سنة كما مضى ذكره